Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويجتاز طبقات البعد عن «الله» فيقترب من رحابه ويأنس فى مرافئ الرحمة والسلام .

ويقول الإمام القشيرى : سمعت الأستاذ أبا على الدقاق (رضى الله عنه) يقول : إن نبينا (عليه السلام) أتى للأمة بالمعراج على التحقيق فإن الصلاة لنا بمنزلة المعراج ، وقد كان المعراج له (عليه السلام) ثلاث منازل من الحرم إلى المسجد الأقصى ، ثم من المسجد الأقصى إلى سدرة المنتهى ، ثم منها إلى قاب قوسين أو أدنى ، فكذلك لنا الصلاة ثلاث منازل القيام ثم الركوع ثم السجود وهو نهاية القرب ، قال الله تعالى :

﴿ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ ﴾[1]

فإذا ما أهلت أيام هذه الذكرى ناضرة باهرة فعلى المسلمين أن يعيشوا ساعاتها البيضاء متصلين بحبال «الله» ، ورافعين شعار التوحيد ومقيمين الصلاة ، وليكن لهم من طاقات هذه الذكرى وأنماط الجهاد فيها ما يدفعهم إلى استخلاص بيت المقدس الذى انتهت إليه رحلة الإسراء وبدأ منه المعراج وصلى فيه النبى (ﷺ) بالأنبياء عليهم جميعا أفضل الصلاة والسلام .

---

(١) العلق : ١٩ .